رابط المادة على منصة باحث

الصلاة

هل مضاعفة الأجر في الحرم للصلاة فقط ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل مضاعفة الاجر في الحرم للصلاة فقط ام انها تشمل جميع العبادات؟ وما هي افضل الاعمال في مكة؟ الحمد لله المتقرر - 00:00:00

العلماء رحمهم الله تعالى ان الحسنة والسيئة تضاعف بعظم الزمان والمكان فالحسنة في الحرم مضاعفة. والسيئة في الحرم مضاعفة. الا ان مضاعفة الحسنة يكون كم من وكيفا واما مضاعفة السيئة فلا تضاعف باعتبار العدد وتكفير العدد لان الله عز وجل يقول - 00:00:20

وقد اخذ العهد على نفسه عز وجل ان من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثله لكن مضاعفة السيئة في المكان والزمان الفاضل انما تكون بتضعيف حجمها - 00:00:48

لا بتضعيف عددها فلا جرم ان ما يفعله المسلم من سائر العبادات في الحرمين الشريفين لا جرم ان له من الاجر ما ليس في غيره لعظم المكان كما ان الحسنة في رمضان ليست كالحسنة في غيره لعظم الزمان - 00:01:09

فالطاعة اذا فعلت في زمان فاضل يكون اجرها اعظم والطاعة اذا فعلت في مكان فاضل يكون اجرها اعظم. لكن مع جزمنا بان اجرها اعظم الا انه لا يجوز لنا ان نحدد هذا الاجر بعدد معين لان الامر غيب وامور الغيب توقيفية على النص - 00:01:32

لكن ورد التضعيف العددي في شأن الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وورد في الاحاديث ان الصلاة بمائة الف صلاة في ان الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة. وفي المسجد النبوي - 00:01:56

بالف صلاة ولكن الصدقة تضاعف في الاجر لكن بلا عدد. لان هذه العبادة لم يرد في تضعيفها تحديد عددي من الشارع والامر مبناه على الغيب والتوقيف فاذا اذا تصدق الانسان في الحرمين الشريفين فاجر صدقته مضاعف لكن بلا تحديد عدد معين - 00:02:16

واذا طاف الانسان طوافا نافلة طواف النافلة فان اجره مضاعف ولا جرب ولكن بغير بغير عدد معين واذا اطعم جائعا فاجره مضاعف. ولكن بلا عدد معين واذا فعل شيئا من الطاعات كقيام الليل او غيرها او صلاة الضحى فان اجرها مضاعف. ولكن لا نقول بعدد معين الا اذا قلنا - 00:02:45

بان الصلاة الواردة في الاحاديث تشمل النفل والفرض وقد قال به قوم من اهل العلم فاذا خلاصة الكلام ان جميع اعمال الطاعات تضاعف بعظم الزمان والمكان. فالطاعات والحسنات في الازمنة - 00:03:17

والامكنة الفاضلة اجرها اعظم. لكن من غير تحديد عدد الا بدليل يدل على هذا التحديد. واما افضل ما يفعل الانسان في الحرمين فهو الحج والعمرة. اقصد في الحرم المكي فهو الحج والعمرة. فاعظم ما يفعله الانسان - 00:03:37

اذا قصد بيت الله الحرام ان يحج ويعتمر. فهما من افضل الاعمال. وما عداهما فان كان افاقيا فالافضل له ان ليستكثر من عبادة الطواف كلما طاف سبعا يصلي ركعتين. اقصد الطواف النافلة. فلا يشغلنه الاستكثار من صلاة - 00:03:57

النفل عن الطواف النفل. لان الصلاة ان فاتته في الحرام فسيدركها في بيته. لكن الطواف اذا فاته في الحرم فانه لا عوض عنه ولا بدل له. والمتقرر عند العلماء ان العبادة التي تفوت الى غير بدل اولى بالمراعاة من تلك العبادة - 00:04:17

التي تفوت الى الى بدل والله اعلم - 00:04:37